

من أدبيات الطريقة الهانبيالية الكمالية المُجَدِّية



تأليف
علامة الديار الشامية
الشيخ الدكتور هانيبال يوسف حرب

الوحدات الإيمانية في النظرات التوحيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

النظراتُ التَّوْحِيدِيَّةُ في الوحداتِ الإيمانيَّةِ

وَحَدَاتُ عِلْمِيَّةِ التَّدْوِينِ عَلَى يَدِ سُلْطَانِ التَّعْبِيرِ

لشيخ الطريقة الهانيبالية الكمالية المجددية
في بلاد الشَّام والعالم الإسلامي
سماحة علامة الدِّيار الشَّاميَّة
الشيخ الدُّكتور هانيبال يُوْسُفُ حَرْبُ



النظرات التَّوْحِيدِيَّةُ في الوحدات الإيمانيَّة

وَحَدَاتُ عِلْمِيَّةِ التَّدْوِينِ عَلَى يَدِ سُلْطَانِ التَّعْبِيرِ

لشيخ الطريقة الهانبياليَّة الكمالِيَّة المجددِيَّة
في بلاد الشَّام والعالم الإسلامي
سماحة علامة الدِّيار الشاميَّة
الشيخ الدُّكتور هانِبِال يُوسُف حَرْب

الكتاب : النظرات التوحيدية في الوحدات الإيمانية
المؤلف : المفكر الإسلامي د. هانيبال يوسف حرب
الغلاف : د. هانيبال يوسف حرب
الناشر : هيئة FG العلمية العالمية - تركيا
رقم : 1

الطبعة الأولى : 2014 م
© جميع الحقوق محفوظة
لهيئة FG العلمية العالمية حول العالم
تجد النسخة الالكترونية على موقع :
www.hanibalharb.com



فاتحة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حرب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على حبيبي محمد وعلى آله و صحبه
أجمعين

الإهداء

إلى عائلتي في دوحتي المجددية
ملاك عمان السيدة سناء شحادة
سارة الجعبري سماء الجعبري قمر الجعبري
عاصم الجعبري وعُبادَة الجعبري
أهديكم هذا الكتاب مع خالص الود والعرفان بالجميل
الذي يعبق بياسمين الحب الدمشقي

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٨)

المنبتق عن روعي الممتنه لكل ما قدمتموه من
مشاعر حب أسري وخدمة ربانية ، عشتها معكم وبينكم
لعلي بهذا أشكر حنايا أرواحكم الغامرة
وأخص إهداء هذا الكتاب لأخي في الله تعالى
شقيقي الإنساني الذي حمل معي الأمانة
ومشى معي كظلي الحاني يغمرني بطاعته الحميمة
يفيض على مشارقي اشراق حب في وطني الثاني عمان
سيد الشعور الأخوي الحق
سفيان فايز الجعبري
حفظه الله تعالى

..:***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



السيرة الذاتية للمؤلف

فضيلة العلامة الدمشقي علامة الديار الشامية
الشيخ الدكتور هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل بيته وصحبه
المصطفين الأبرار

هو هانيبال يوسف حرب مؤسس العلوم القرآنية
القدرية الحديثة علامة الديار الشامية العارف بالله
تعالى شيخ الطريقة الهانيبالية الكمالية الشاذلية
المجددية العالم الفقيه المفسر المربي المفكر الإسلامي
، من مواليد دمشق الشام التي بارك الله عز وجل

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٩)

(١٠)

بها وبأهلها ولد في ربوع فيحاءها عام ١٩٧٠ | وترعرع فيها وعاش في أكناف مساجدها وجوامعها وبين أنوار علوم علمائها ونهل من قلوب المحبين للحق فيها وقد خالفنا القاعدة في الترجمة للأحياء في حياتهم وذلك لداعية الضرورة حيث كثر الطلب من المراكز العلمية والمنشآت العلمية والطلاب والباحثين في طلب هذه الترجمة فكنا نكتبها لهم بأيدينا حيث أننا لا نبتغي فيها المديح والإطراء فهذا مما لا يرضاه سماحة الشيخ أبدا ولا يقره بل مجرد سرد وقائع علمية وآثار خاصة من تصنيفاته وتأليفه فيفيدوا منها .

درس سماحته في حلقات المساجد العلمية الدمشقية على أكثر من ١١٠٨١ مائة وثمانية علماء أفذاذ متميزين في فضاء دمشق العلمي والمعرفي وتابع دراسته الأكاديمية الشرعية حتى حاز درجة الدكتوراه .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

- 1- مؤسس ورئيس هيئة الـ FG العلمية العالمية .
- 2- مؤسس ورئيس الإتحاد العالمي للبرمجة الحرفية الكونية الروحية .
- 3- شيخ الطريقة الهانيبالية الكمالية الشاذلية المجدية في بلاد الشام والعالم الإسلامي .
- 4- مؤسس ورئيس أكاديمية روح العالم .
- 5- مؤسس ورئيس تحرير مجلة كلمة الله تعالى .
- 6- أسس علم البرمجة الحرفية الكونية الروحية SULP والذي بات يدرس في الكثير من الدول .
- 7- أسس علوم ما ورائيات الإدارة العليا في إدارة الأعمال (في علوم الإدارة الروحية) .
- 8- أسس علوم التميز الإعلاني الروحي .
- 9- وضع قواعد لأكثر من مائة علم شرعي في القدرات القرآنية بضوابط القرآن الكريم والسنة الشريفة .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

(١١)

(١٢)

- 10- وضع علم العلاج بطاقات رقائق النور الحرفية القرآنية، فهو يعتبر مُرسي قواعد العصرية في يومنا هذا والتي باتت تمارس في الكثير من العيادات .
- 11- وقد ساعد الآلاف من المرضى في الشفاء من أمراضهم بمدرسته التي ابتكرها وعلمه الذي يدرسه اليوم (علم العلاج بطاقات رقائق النور الحرفية القرآنية) .
- 12- له المئات من الحلقات التلفزيونية على الفضائيات في أكثر من ٦٠ علماً مسجلاً مرئياً، وأكثر من ٢٠٠ علماً صوتياً .
- 13- طلابه في كل الدول يعتبرون من النخبة المثقفة حيث درس على يديه العديد من رجال الدين في المنطقة العربية .

..:***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

كتب ومؤلفات

وأبحاث علمية لسماحته

(١٣)

- 1- كتاب نبوغ المجددية .
- 2- كتاب من ذخائر اسمه الرب .
- 3- كتاب الوحدات اليمانية في النظرات التوحيدية .
- 4- كتاب علم رؤية القول بالبصر بضوابط القرآن والسنة الشريفة .
- 5- كتاب علم صفات الحروف الكشفية (منهاج يدرس في الأكاديميات) .
- 6- كتاب العلاج بطاقات رقائق النور (العلاج المباشر) (منهاج يدرس في الأكاديميات) .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

(١٤)

- 7- كتاب العلاج بطاقات رقائق النور الحرفية (الأمراض ذات المنشأ الطاقى) (منهاج يدرس في الأكاديميات) .
- 8- كتاب علم الزمرة النفسية الكشفية .
- 9- كتاب علم الزمرة النفسية القدروية .
- 10- كتاب علم التأويل العام .
- 11- كتاب علم تأويل السور في القرآن الكريم .
- 12- كتاب علم اللون الأخضر في القرآن الكريم .
- 13- كتاب علم اللون الأصفر في القرآن الكريم .
- 14- كتاب علم الانتروبولوجيا في القرآن الكريم .
- 15- كتاب علم تمام الكلمة في القرآن الكريم والسنة الشريفة .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



- 16- كتاب علم الثقل في القرآن الكريم .
- 17- كتاب علم المحلات في القرآن الكريم .
- 18- كتاب علم الجبال في القرآن الكريم .
- 19- كتاب علم العزلة في القرآن الكريم .
- 20- كتاب علم رؤية الملائكة في اليقظة .
- 21- كتاب فواتح الوجود .
- 22- كتاب الكتب الخيرة .
- 23- كتاب الواقف في الرؤية الكبرى .
- 24- كتاب علم ترجمان الحب .
- 25- كتاب علم منصّات الحب .
- 26- كتاب علم مراسم الحب .
- 27- كتاب علم الاستجابة من الاسم المجيب .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(١٥)

لسماحته أكثر من 100 رسالة وأكثر من مائة مقالة،
ونذكر هنا من رسائله العلمية التي اشتهرت على
المواقع الإلكترونية :

(١٧)

- 1- رسالة حول الم .
- 2- رسالة من أسرار كهيعص .
- 3- رسالة مجابو الدعوة .
- 4- رسالة كيف تكشف الميت مؤمن أم كافر .
- 5- رسالة تذكّر المنسي .
- 6- رسالة تسخيرية في الصلاح .
- 7- رسالة تفعيل الدعاء المحجوب .
- 8- رسالة حقيقة الحجب الروحي .
- 9- رسالة كشف المنافق .
- 10- رسالة كشفية في سرعة الخاطر .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



- 28- كتاب علم السّين المكسورة .
- 29- كتاب علم الأنوار اللونية .
- 30- كتاب الإدارة الروحية بتقنيات البرمجة الحرفية
الكونية الروحية .

(١٦)

- 31- كتاب علم تجليات الأسماء الحسنى .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(١٨)

- 11- رسالة مفتاح المعارف .
- 12- رسالة كيف تعرف العمل المناسب لروحك .
- 13- رسالة لمعة في علم الحرف .
- 14- رسالة في دعم روحانية أداء الامتحان .
- 15- رسالة تسخيرات تخفف هموم الدنيا .
- 16- رسالة تحصيل السكون الروحي .
- 17- رسالة الساعة الكونية .
- 18- رسالة روحانية الجيم والهمزة .
- 19- رسالة روحانية الجيم والخاء .
- 20- رسالة الباء والحاء .
- 21- رسالة روحانية الباء والنون .
- 22- رسالة الكاف والثاء الروحي .
- 23- رسالة روحانية الفاء والشين .
- 24- رسالة روحانية القول .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

- 25- رسالة طاقات التعلم .
- 26- رسالة نداء الربوبية بالخمس .
- 27- رسالة كتاب السنين .
- 28- رسالة صيغ الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
- 29- رسالة روحانية ذكر الرحمة .
- 30- رسالة روحانية الكلمة .
- 31- رسالة روحانية العبارة .
- 32- رسالة علم الحاء المفتوحة في القرآن الكريم .
- 33- رسالة استنباطات حديث الغناء في الإسلام .
- 34- رسالة الاسم المشرف على خزائن الحق .
- 35- رسالة روحانية الكاف زاي .
- 36- رسالة في روح نون .
- 37- رسالة في علم الروح الأعلى في القرآن الكريم .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

(١٩)

تعريف بالطريقة

واسمها الهانيباليّة : نسبة إلى مؤسسها سماحة
علامة الديار الشاميّة الشيخ الدكتور هانيبال يوسف
حرب حفظه الله تعالى .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(٢٢)

وصفتها بالكمالية : لاعتمادها في قواعدها الأساسية على مدارج كمالات الحب الإلهي في التجديد والترقية الإنسانية حيث تنمي الأبعاد الأخلاقية وتظهر كمالات الأخلاق القرآنية الواجب على البشر التخلق بها ، ففي القرآن الكريم قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : **« اليوم أكملت لكم دينكم »** .

وصفتها بالمجددية : نسبة إلى الطريقة المجددية التي هي فرع عن الشاذلية، وقد أسس المجددية في دمشق الشام عطر الملكوت الدمشقي العلامة الشيخ الدكتور محمد عبد اللطيف صالح فرفور رحمه الله و زاده سرورا على سرور، فهو العارف بالله؛ الفقيه؛ المفسر؛ الحافظ؛ المربي؛ الذي أرسى قواعد المجددية بما يتناسب مع هذا العصر، و لعل من أجمل ما في

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

(٢٣)

التجديد انبثاق فرعها الهانيبالي الكمالي و الذي يمثل الجانب الحداثي من المجددية .

وظيفة الطريقة الهانيبالية الكمالية :

إبراز تلك الكمالات القرآنية بصورتها الأخلاقية تخلقاً وتحققاً واقعياً على الأرض في صورة الفرد المسلم المعاصر الحضاري الحديث والمتطور .

من أبرز سماتها :

أن المضيئين فيها (وهو لقب السالكين في هذه الطريقة) أغلبهم من الطبقات المثقفة والجامعية العالية التأهيل ، حيث تحشد تحت كنفها أكبر عدد من المثقفين الحضاريين إذا ما قورنت بباقي الطرق السلوكية في بلاد الشام .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

لذلك تصنف اليوم بأنها طريقة الطبقة المخملية في المجتمع الحديث المعاصر، وقد تأسست في عام ١٩٩٦ ، وإن مؤسسها العارف بالله الدكتور هانيبال يوسف حرب أطلقها على الشبكة الالكترونية في عام ٢٠٠٦ .

(٢٤)

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين

لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْك وله الحمد يُحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

هذه كلمات متواضعة أكتبها بما يتوافق مع عقيدة أهل السنة والجماعة - غفر الله تعالى لنا أجمعين - كلمات لتقرأها العيون؛ بل آلة قراءتها القلب .. كلمات فتح الله

..***..***..***..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٢٥)

(٢٦)

تعالى لنا بها من حيث لا حيث، ومن عند لا عند، من حيث تَبْهَت العقول؛ وتَسْكُت الألسُن؛ وتَجَفّ الأَقلام؛ وترتفع الصحف؛ من حيث تنقطع الحروف والكلمات؛ وتنقطع العبارات من بلوغ مقامه الاسمي حيث هو .. فتأمل، ثم تأمل ما تأملت به بعمق في التأملين السابقين تجد ذاتك مع الله الأول والآخر، الظاهر والباطن، فسبحان الله و بحمده .

..***:..***:..***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه

أجمعين

العلمُ علّمان والجَهل جَهْلان

للتّقلين علّم وجَهلين :

والعلم عندهما له ضدّ، فكلّ معلومة في الذهن علّم، وهو العلم النّقْلاني .

والجهل الأوّل عندهما له ضدّ، فكلّ مجهول في الذهن علّم، وهو الجهل المعلوم .

والجهل الثاني هو الجهل الأصْدق فلا ضدّ له، وهو

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٢٨)

جهل العرفان، جهل لا يعرفه الا العارفون، ولجهل
العرفان الإلهي حقيقة صدق نهائية لا ضد لها.
ولله تعالى علم فهو العليم، والعلم الرباني لا ضد له،
فكل معلومة في علمه يقين حق، و هو العلم الرباني
الدني .

الوحدة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

(٢٩)

مِنْ حُجَبِ الْعِزَّةِ

من حجب العزة العلم والجهل، والبعد والقرب:
فعلى المعلوم حجاب هو العلم، وعلى المعلوم حجاب
هو الجهل.
و حجاب العلم يحجب العالم باليقظة، و حجاب الجهل
يحجب الجاهل بالغفلة.
و العلم كل أجزاء العلوم، والعلوم طرُق، و للطرق

..***..***..***..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٣٠)

مَسَالِكْ، وَلِكُلِّ مَسَلِكٍ بَدَايَةٌ وَنَهَايَةٌ، وَلِلْمَسَالِكِ نَهَايَاتٌ،
وَنَهَايَاتُ الْمَسَالِكِ مَخَارِجُ الطَّرِيقِ، وَعِنْدَ تَعَدُّدِ الْمَخَارِجِ
بِتَعَدُّدِ الطَّرِيقِ يَكُونُ الْاِخْتِلَافُ، وَفِي الْاِخْتِلَافِ مَتَاهَةٌ،
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُتَفَرِّدٌ، حَاجِبُنَا بِحُجُبِ الْعِزَّةِ، وَالْعِلْمِ
وَالْجَهْلِ مِنْ حُجُبِ الْعِزَّةِ .

وَحِجَابُ الْعِلْمِ يُوَقِفُ الْمَحْجُوبَ فِي مَقَامِهِ، وَمَقَامُ الْعِلْمِ
أَرْضُ أَيْنِيَّةٍ، بِلَاطُهَا وَقْتِيَّةٌ، وَحِجَابُ الْعِلْمِ سَدَاهُ النُّورِ
وَلَحْمَتُهُ الْيَقِظَةُ .

وَحِجَابُ الْجَهْلِ يُوَقِفُ الْمَحْجُوبَ فِي مَقَامِهِ، وَمَقَامُ
الْجَهْلِ أَرْضٌ لَا مَرْنِيَّةَ بِلَاطُهَا الضِّيَاعِ، وَحِجَابُ الْجَهْلِ
سَدَاهُ الظَّلَامِ وَلَحْمَتُهُ الْغَفْلَةُ .

..:***:..:***:..:***:..:

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة الثالثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

الانتقال إلى مقام آخر

لِلانْتِقَالِ مَطِيَّةٍ .

وَحِجَابُ الْبُعْدِ مِنْ حُجُبِ الْعِزَّةِ .

وَمَطِيَّةُ الْوَاقِفِ بِمَقَامِ الْجَهْلِ التَّقْلِيدِيِّ، فَإِنْ اِمْتَطَى
مَطِيَّتَهُ اِنْتَقَلَ إِلَى مَقَامِ الْعِلْمِ وَصَارَ مَحْجُوبًا بِحِجَابِ
الْعِلْمِ .

وَإِنْ لَمْ يَمْتَطِ التَّقْلِيدَ اِنْتَقَلَ إِلَى مَقَامِ الْبُعْدِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

حقيقة العلم الثقلانيّ

للعلم الثقلانيّ حقيقة ، وحقيقته في أربعة :

١- للعلم مساحتان :

أ - الأولى مساحة العلم نحو التعاضد .

ب - الثانية مساحة العلم نحو العز .

٢- و للعلم طرقٌ، وللطرق خواص، و من الخواص وجود
مخارج لها، و تعدّد المخارج يعني اختلافها متاهة .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



والوقف بمقام العلم مطيته الطريقة (السنة الشريفة) .
وانتقال المحجوب بحجاب العلم إلى مقام القرب وهو
من حجب العزة لا يكون إلا بإدراك حقيقة العلم .
فإن أدراك حقيقة العلم صار أمام حجاب القرب .

(٣٢)

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(٣٣)

الوحدة الخامسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين

و الصلاة و السلام على سيّدنا محمّد و على آله و صحبه

أجمعين

الثبوت في مقام الربِّ

من أوتاد الثبوت في مقام القُرب .
و وتد الرغبة إن غرسته في النظرات إلى الدنيا فقد
ضيّعت الثبوت .
و وتد الرغبة إن غرسته في النظرات إلى الدنيا فقد
ضيّعت الثبوت، وعذّبك عدم الثبات في المقام .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



٣- العلم عاجزٌ عن إدراك الحقائق النهائية، وهو بذلك أداةٌ محدودةٌ .

٤- للعلم مسكنٌ هو العقل، فإذا اشتعل العقل بالعلم أثبتَ التَّرجيح، ولا ترجيح إلا بين احتمالات وفي الاحتمالات انغماس للعقل في المختلفات .

أقول : إن رُدَّ الواقف في مقامات العلم الأربعة السابقة الى الله عزَّ وجلَّ، فقد انتقل بمطيَّته إلى مقام القُرب ويكون مَحجوباً بِحِجَاب القُرب، ((وهنا تكون ولادة المَعَارف)) .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة السادسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيّدنا محمّد و على آله و صحبه
أجمعين

ثَمَرَةُ الثَّبُوتِ فِي مَقَامِ الْقُرْبِ

ثمرة الوقوف في مقام القُرب :

- ١- الوصول إلى نهاية الصراط المستقيم .
٢- قُرْبُكَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ حِصْنُكَ، فَيَكُونُ كُلُّ مَا يُبْدِيهِ تَعَالَى لَكَ مِنْ بَعْدِكَ .
إِخْرَاجُهُ تَعَالَى لَكَ مِنَ الْعَمُومِ إِلَى دَائِرَةِ الْخُصُوصِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات الإيمانية

للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور

هَانِيْبَالُ يُوسُفَ حَرْبُ



الوحدة السابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

صفة البعد

- تعرف نفسك و لا تعرف أن الله تعالى عرفك قبلك؛
ذلك هو البعد .
- يريك نفسك وتظن أنك الذي تراها؛ ذلك هو البعد .
- ينطقك فتظن أنك الناطق؛ ذلك هو البعد .

..***:..***:..***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور

هانيبال يوسف حرب



الوحدة الثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

أصابعُ الفنِ

١- العِلمُ .

٢- العَقْلُ .

٣- المَنْطِقُ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظراتُ التَّوْحِيدِيَّةُ في الوَحَدَاتِ الإيمَانِيَّةِ

للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور

هَانيِبَالُ يُوسُفُ حَرْبُ



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حذب



الوحدة التاسعة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

المحو نوعان وعكسهما واحد

المحو نوعان : محو بالعجز و محو بالفعل .
محو العجز هو الرؤية الصغرى وهو من مقام
المراقبة، فترى الأشياء كلها مفتقرة لله تعالى، عاجزة
بذواتها مقهورة بقهره تعالى .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة العاشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

(٤٥)

العمى أنواع ثلاثة

- ١- عمى الآلة : و هو الضير، الذي لا يرضى الله تعالى له جزاء إلا الجنة إن صَبَرَ و احتسَب .
- ٢- عمى البصيرة : و هو عمى القلب مع سلامة الآلة، و هو العمه .
- ٣- عمى الفكرة : و هو احتجاب الفكرة بحجاب الوقت .

.....

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المَحْوَان مَحْوُها واحد هو الغفلة وضياع الثُبوت، و
هذه هي الغيبة .
والغيبة هنا ثوبُ السَّواد من الثَّقَلَيْن من أهل الدُّنيا
وطالبيها .

(٤٤)

.....

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حارب

الوحدة الحادية عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

المركب العاجز

العقل، والمنطق العقلي، والحواس ... مركب عاجز .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانبيال يوسف حارب



الوحدة الثانية عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

في حب الله عز وجل

في لحظة أطلق من قلبي حباً لله تعالى ما بعده حب،
و لو كان حبي له تعالى وعاء لغمر الكرة الأرضية
بما فيها.. و هذا حب اللحظة .
فإن حسبت ما في اليوم من لحظات عرفت كم أحب
الله تعالى، و إن حسبت كم يوما حياتي لعرفت كم هو
كبير حبي له، و لو أن كل ما في الوجود يحبه كمثل

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانبيال يوسف حرب



الوحدة الثالثة عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

من أدلة الوحدانية في هذا العالم الحادث

- الله تعالى واحدٌ قديمٌ، و العالم حادثٌ، وهذه بياناته :
- ١- ضعف الحوادث واحد و هو أنها حادثة .
 - ٢- أحوال الحوادث كلها واحدة و هي أنها موجودة و مُباداة .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



حبي له لعلمت أن مثل ذلك كله كمثّل ذرة أمام جزء
من سيحة من سيحات حبّ الله تعالى، بل أدنى من
الذرة بكثير كثير .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(०३)

(०५)

٣- أشكال الحوادث كلّها واحدة و هي بأنها في دائرة المحدودية .

٤- دلائل الحوادث كلها واحدة و هي بأنها وُجِدَتْ
بالقَدَر .

هـ- السكون في الحوادث كلها واحدٌ و هو الترتيب .

٦- الحركة في الحوادث كلها واحدة و هي التركيب .

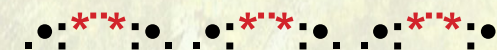
٧- ظاهر الحوادث كلها واحدٌ وهو الوضوح .

٨- باطن الحوادث كلها واحدٌ وهو الخفاء .

٩- منشأ الحوادث كلها واحدٌ و هو من قوله تعالى :
 ((كُنْ)) .

١٠- منشأ حياة الحوادث كلها واحدٌ و هو من كاف ((كُنْ)) و هي الكاف الكيانية .

١١- عطاءات الله تعالى كلها واحدة وهي من ((كُنْ))
وهي الكاف الكنزِيَّة .



المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حُزب



الوحدة الخامسة عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

عطاء العاطي عز وجل

عطاءات الله تعالى لا تُعدّ و لا تُحصى سبحانه العاطي
الوهاب الموصي، و كلّ عطية من عطاءاته تعالى
درجتان :

- الدرجة الأولى : عطاء المنح .

- الدرجة الثانية : عطاء بقاء هذه المنحة .

.....

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة السادسة عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه

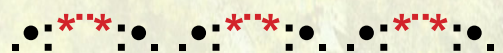
أجمعين

صِفَةُ الْعَبْدِ فِي مَقَامِ الرُّؤْيَا

للعبد المُخلص الوَاقِف في مقام الرؤية ثلاثُ صفاتٍ

ہی :

- الرؤية .
- الصّمت .
- المتعة .



المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النَّظَرَاتُ التَّوْحِيدِيَّةُ فِي الْوَحَدَاتِ الْإِيمَانِيَّةِ

للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور

هَانِيْبَالِ يُوْسُفِ حَزْبِ



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حارب



الوحدة السابعة عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

كُرّة أبواب السماء

أبواب السماء محسوسة، موقعها على الوجود فراغي
الهندسة.

معادلة كل باب منها نقطتان : (أينية ، وقتية) .
صفاتها : هي أبواب ظلام و أبواب نور ما دام التعاقب
بين الليل والنهار، و عند الوقوف في مقام المراقبة
تشهد تنوع الأبواب، و شهود الأبواب كلها يوقفك عند

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٦٠)

رحمة الله الخالق عز و جل .

فرغم أن للأبواب فتح و إغلاق فإن شهود الأبواب
برمتها يظهر لك كُرة أبواب تحوي بداخلها أرض الله
تعالى، فإن تأملت كُرة الأبواب عرفت سعة رحمة الله
تعالى؛ وأنه القيوم وأنه لا تأخذه سنة ولا نوم، فلا
يترك عباده طرفة عين ولا أقل من ذلك، و أنك متى
شئت دخلت على الله تعالى من أبواب الأرض و هو
المَلِك القدوس الكريم .

و كُرة أبواب السماء ليست مما حجب الحق، بل هي
نظام مملكة المَلِك القدوس الواحد القهار .

..***:..:***:..:***:..

الوحدة الثامنة عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

أسماء الله الحُسنى

للأشياء وجود في ثلاثة :

- في الأعيان : وهو الوجود الأصلي الحقيقي .
 - في الذهن : وهو الوجود العلمي الصوري .
 - في اللسان : وهو الاسم .
- وهذه الثلاثة في التوحيد كالتالي :
- في الأعيان : جهل عرفاني .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٦٢)

في الذهن : قصورُ الذهن عن تصوّر الذاتِ الإلهية .
- في اللسان : أسماء الله عز وجل .
ورحمة الله تعالى واضحة في الأسماء :
فَعِلْمُهُ بِقُصُورِنَا وَحَجَبِهِ لَنَا عَنْ مَعْرِفَةِ وجود ذاته
الأصلي الحقيقي، وَحَجَبِهِ لِأَذْهَانِنَا عَنْ الوجود العِلْمِيِّ
الصوريّ لذاته تعالى ... ((عِلْمُ آدَمَ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا))
لنَسْأَلَهُ بِهَا، وَنَذْكُرَهُ فَلَا نَغْفَلُ عَنْهُ فَنَبْقَى فِي دَائِرَةِ
رِضَاهُ سُبْحَانَهُ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ .

..:***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة التاسعة عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الشهود والكليّة

- الإنسان عَوَالِم .
- مِنْ عَوَالِمِ الْإِنْسَانِ عَالَمُ الْغَرَائِزِ .
- سُلْطَانُ عَالَمِ الْغَرَائِزِ الشَّهْوَةُ .
- يَدُ سُلْطَانِ الشَّهْوَةِ هِيَ الرَّغْبَةُ .. فَإِذَا كَانَتْ يَدُهُ بَاطِشَةً
إِتَّصَفَتْ الرَّغْبَةُ بِالْجَمُوحِ، فَقَادَتْ سُلْطَانُ الشَّهْوَةِ إِلَى
.. الْكُلِّيَّةِ .. وَ عِنْدَمَا يَصِلُ سُلْطَانُ الشَّهْوَةِ إِلَى الْكُلِّيَّةِ

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٦٣)

(٦٤)

فقد استنفذ جميع أجزاء هذا الكل، واستنفاد أجزاء الكل يجعل الإشباع مستحيل.. فتكون الشهوة الكلية، و يكون الإشباع مُمتنع الوجود حتى يمتنع أدنى جزءٍ منه .

هذا أصلٌ في العقيدة هو أصلٌ في فقه الحدود في الإسلام، فما وصل إلى الشهوة الكلية أمتنع وجود الإشباع عنده، فحقّ عليه بعدالة الله عزّ وجلّ العادل أن يُقام عليه الحدّ .

101

111100011001



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

الوحدة العشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ربّ العالمين

و الصلاة و السلام على سيّدنا محمّد و على آله و صحبه
أجمعين

بُنيّة الغريزة

الغريزة كلّ له أجزاء .

أجزاء هذا الكلّ مُنقسمة إلى مرحلتين مُتتابعين هما :

- الاستزادة .
- الإشباع .

والاستزادة هي السابقة في إرضاء سلطان الشهوة
وتبديد جموح الرغبة، فعندما تتحرّك الغريزة يستنفر

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٦٥)

101

111100011001

سُلطان الشَّهوة فيستزید من المُشْتَهَى، فإن وصل إلى
قَمَم الاستزادة وقف على أعتاب الإشباع .
وإذا قفز إلى بُحور الإشباع استحلّى سلطان الشهوة
ذلك، فإن لم يتدرّع بوحدة الإيمان الإلهي فقد طغى
سُلطان الشَّهوة على الغريزة، وقَهَرَ الاستزادة و
الإشباع وساد عليهما فكانت الشَّهوة الكَلْبِيَّة، فتعاظمت
على حساب مرحلتَي الغريزة الاستزادة و الإشباع .

(٦٦)

الوحدة الواحدة والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

(٦٧)

الثنائي والأحديّ

- كل قديم أحديّ .
- كل حادث ثنائيّ .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حُزب



الوحدة الثانية والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

مَلِكُ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَنَا مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ مُلْكِي وَ الْمَلَكُوتِ وَ
مُلْكُهُمْ مَلِكُهُ تَعَالَى .

اللَّهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْمُهِيمِنُ الْقَهَّارُ .
لِلْمُلُوكِ عِبِيدٌ، وَ قَدْ سَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لِي مَا فِي الدُّنْيَا،
وَ خَلَقَ مَا فِيهَا وَ خَصَّنِي بِتَسْخِيرِهَا لِي، ثُمَّ اسْتَعْبَدَنِي
لَأَجَلِهِ تَعَالَى، فَكُنْتُ عَبْدًا مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدَهُمْ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(٧٠)

هو مَلِكُ المُلُوكِ و أنا مِنَ المُلُوكِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدَهُمْ بِقَهْرِهِ .
 دَوَامُ مُلْكِي فَقْرِي إِلَيْهِ وَ ذُلِّي لَهُ .
 وَ دَائِمُ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ، فِي كُلِّ فَجَرٍ يُعْطِينِي مِنْ مُلْكِهِ مَا
 يَزِيدُ بِهِ مُلْكِي فَيُعْطِينِي كُلَّ فَجَرٍ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
 وَ مَا عَلَيْهَا وَ مَا فِيهَا، كُلَّ ذَلِكَ لَا لَشَيْءٍ إِلَّا لِدَعْوَتِهِ
 لِي إِلَى عَرْشِي، وَ اسْتِجَابَتِي لِدَعْوَتِهِ، فَأَنْهَضُ لِاتْرَبَّعَ
 عَلَى عَرْشِ مُلْكِي الَّذِي سَجَدَ تَحْتَ عَرْشِهِ الْعَظِيمِ،
 فَأَكُونُ مَلِكًا مَعَ المُلُوكِ وَ الَّذِي هُوَ مَلِكُهُمُ الْقُدُّوسُ،
 فَأَعْبُدُهُ مَعَ خُدَّامِ نَفْسِي وَ رَعِيَّتِي، حَيْثُ تَتَلَاشَى الْأَنَا
 وَ خَاصَّتِي، فَيَكُونُ كُلُّ ذَلِكَ مَقْهُورًا تَحْتَ سَطْوَةِ مُلْكِهِ وَ
 قَهْرِهِ سَبْحَانَهُ .

..:***:.. ..:***:.. ..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة الثالثة والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ

المَالِكُ وَ المَلَكُ

- اللَّهُ تَعَالَى يَمْلِكُ بِ (كُنْ)، وَ الْعِبَادُ تَمْلِكُ بِ (أَنْ) .
- اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَدْلُ الْحَكَمُ، وَ هُوَ مَالِكُ الْمُلْكِ، لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ .
- لِلْإِنْسَانِ حَقٌّ مَنَحَةُ الْوَهَابِ إِيَّاهُ هُوَ حَقُّ الْمُلْكِيَّةِ .
- لَكِنْ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ الْمَلِكُ الْمَالِكُ الْمُطْلَقُ .
- فَهُوَ يَمْلِكُ بِالْقَهْرِ وَ لَا قَهَرَ لَنَا فَنَحْنُ الْمَقْهُورِينَ .
- فَاللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَمْلِكُ بِ (كُنْ)، وَ مُلْكُ الْعِبَادِ بِ (أَنْ)،

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



فَالْإِنْسَانُ يَمْلِكُ بِـ (أَنْ)، وَ اللَّهُ تَعَالَى يَمْلِكُ بِـ (كُنْ)،
وَيَسْتَحِيلُ أَنْ يَمْلِكَ الْإِنْسَانُ بِـ (كُنْ) لِأَنَّهُ مَمْلُوكٌ، وَ
يَسْتَحِيلُ اجْتِمَاعُ النَّقِيضَانِ؛ فَلَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ مَمْلُوكًا
وَ مَالِكًا بَأَنٍ وَاحِدٍ، فَسُبْحَانَ مَالِكِ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَ
الْإِكْرَامِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

هذه الوحدات نتعامل بها في الدنيا .

وهي موجودة في الآخرة في ثلاثة مواطن، لا ينظر فيها الإنسان إلا لنفسه و هي عامل قلق و خوف في تلك المواطن، فإن خذلته كان غضب الله عز و جل عليه شديداً .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

البرمجة الروحية
الحرفية الكونية

الموطن الأول : عند الميزان، حيث يكون خُذْلَان الوزن
مرعباً لأنه يُوقِع في غضب الله تعالى .

الموطن الثاني : عند استلام الصحائف، و يكون خُذْلَان
العدد مرعَبٌ لأنه يُوقَع في غضب الله تعالى .

**الموطن الثالث : عند الصراط المستقيم، و يكون خُذْلَانُ
المسافة فيكون أكثر عُرْضَةً للوقوع في جهنّم والعياذُ
بالله الرحيم .**

و الصلاة و السلام على سيّدنا محمّد و على آله و صحبه
أجمعين

وَحْدَةً « خُذْ »

تَجْمَعُ جميع الوَحَدَاتِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مِنْ وَزْنٍ وَ
كَيْلٍ وَ قِيَاسٍ وَ عَدَدٍ ... إلخ وَحِدَةً وَاحِدَةً هِيَ وَحِدَةٌ
(خُذْ) وَهِيَ خُذْ الْإِلَهِيَّةَ، وَ مِقْدَارَ هَذِهِ الْوَحْدَةِ لَا يَعْلَمُهُ
إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

- إِنْ كَانَتْ خُذْ الْعُضْبَ الْإِلَهِي فَقَدْ أَعْطَاكَ الْمَوْلَى تِلْكَ الْوَحْدَاتِ .

الوحدة السادسة والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

المركب الواصل

مركب عاجز و مركب واصل :

و ذكرت أن العلم و المنطق العقلي و الحواس مركب
عاجز .

أما المركب الواصل فهو: مركب وقوده العلم، و
مكوناته ثلاثة وهي :

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

الوحدة السابعة والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الفراغ العالَمِيّ

- العالم حادث .

- الفراغ حادث .

ولا عَالَم إلا و معه فراغ أكبر منه .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



- الحُبّ .

- العقل .

- وحدة (خُذ الرِّضا الإلهية) .

(٧٩)

(٧٨)

(٨٠)

حَتَّى الْمَادَّةِ الصَّمَاءِ فَلَا تَخْلُو مِنْ وُجُودِ نِسْبَةِ مِنْ
الْفَرَاغِ فِيهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ الْمَادَّةُ الصَّمَاءُ حَجَرًا
صَوَّانًا أَوْ حَدِيدًا كَثِيفًا .
و تَعْلِيلُ ذَلِكَ فِي الْبُنْيَةِ الذَّرِيَّةِ :

أَنَّ الْحَدِيدَ فِي مَادَّتِهِ هُوَ اتِّحَادُ ذَرَاتٍ، وَكُلُّ ذَرَّةٍ فِيهَا
الْكُتْرُونَاتِ؛ وَ الْإِلِكْتْرُونُ يَسِيرُ فِي مَدَارِهِ وَ لَا يَشْغُلُ
إِلَّا نَقْطَةً وَاحِدَةً مِنْ مَدَارِهِ، فَتَكُونُ نَقْطَةُ الْفَرَاغِ مِنْ
الْإِلِكْتْرُونِ فِي نَفْسِ الْمَدَارِ أَكْثَرَ مِنَ النُّقْطِ الْمَشْغُولَةِ
بِوُجُودِهِ فِيهَا .

وَهَذَا النَّوْعُ اسْمُهُ الْفَرَاغُ الْخَفِيُّ، وَ نَوْعُ الْفَرَاغِ الثَّانِي
هُوَ الْفَرَاغُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَفْهُومُ الْبَدِيَّةِ .

..:***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة الثامنة والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

ضرورة الفنّ و الأدب

الْحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ تَقْتَضِي وَجُودَ الْفَنِّ وَ الْأَدَبِ، وَ هَذِهِ
حِكْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، فَلَا تَتَصَوَّرُ
عَالَمًا بِلَا فَنٍّ أَوْ أَدَبٍ .

وَ خُضُوعُ الْإِنْسَانِ وَ ذُلُّهُ لِلَّهِ الْهَادِي الْبَدِيعِ يَعْنِي وَقُوفَهُ
فِي دَائِرَةِ الْهَادِي وَ دَائِرَةِ الْبَدِيعِ، وَ مِنْ هَاتَيْنِ الدَّائِرَتَيْنِ
تَعَرَّفَ الثَّقَلَانِ عَلَى الْأَدَبِ وَ الْفَنِّ .

..:***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(٨١)

النَّظَرَاتُ التَّوْحِيدِيَّةُ فِي الْوَحَدَاتِ الْإِيمَانِيَّةِ
لِلْمُفَكِّرِ الْإِسْلَامِيِّ الشَّيْخِ الدَّكْتُورِ
هَانِيْبَالِ يُوْسُفِ حَزْبِ



الوحدة التاسعة والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

المَنَاقِبُ

- مَنْ عَدَّ مَنَاقِبَهُ كِبَرًا .. كَانَ فَخُورًا، وَقَدْ حُرِمَ الْجَنَّةَ
إِنْ لَمْ يَتُوبَ .

- مَنْ عَدَّ مَنَاقِبَهُ اعْتِرَافًا .. كَانَ شُكُورًا، وَقَدْ دَخَلَ
دَائِرَةَ الرِّضَا الْإِلَهِيِّ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

المَعْلُومَةُ مَعْلُومَةٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى

عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ كُلُّ مَعْلُومَةٍ عِلْمَانَهَا أَمْ لَمْ نَعْلَمَهَا .
إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْكُلِّيَّاتِ وَ الْجُزْئِيَّاتِ عِلْمٌ مِنْ مُقْتَضِيَّاتِ الْعَقْلِ
الْبَشَرِيِّ، وَ أَسْلُوبٌ لِفَهْمِ الْمَعْلُومَةِ .
وَ الَّذِي قَسَمَ الْعِلْمَ إِلَى عِلْمٍ بِكُلِّيَّاتٍ وَ عِلْمٍ بِجُزْئِيَّاتٍ هُوَ
خُضُوعُ الْمَعْلُومَةِ لِقَوَانِينِ التَّرْتِيبِ وَ الْأَسْبَقِيَّةِ .
أَمَّا فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تَرْتِيبَ وَلَا أَسْبَقِيَّةَ، فَسَوَاءٌ

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور

هانيبال يوسف حرب



كانت المَعْلُومَةُ بَكْلِيَّةٍ أَوْ بِجُزْئِيَّةٍ فَهِيَ مَعْلُومَةٌ فِي عِلْمِ
اللَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ الْمُحْصِي .
فَسُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ .

(٨٦)

الوحدة الواحدة والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

(٨٧)

مُشَاهَدَاتُ طَوْرِ الْوَلَايَةِ

- مَنْ يَفْتَحِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي هَذَا الطَّوْرِ يُشَاهِدُ مَا
يُظْهِرُ لَهُ .
- وَالظُّهُورُ مُحْصُورٌ بَيْنَ الْإِسْتِحَالَةِ وَالْقُصُورِ .
- لَا يَجُوزُ أَنْ يَظْهَرَ مَا يَقْضِي الْعَقْلُ بِإِسْتِحَالَتِهِ .
- يَجُوزُ أَنْ يَظْهَرَ مَا يَقْصُرُ الْعَقْلُ عَنْ إِدْرَاكِهِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النَّظَرَاتُ التَّوْحِيدِيَّةُ فِي الْوَحَدَاتِ الْإِيمَانِيَّةِ
لِلْمُفَكِّرِ الْإِسْلَامِيِّ الشَّيْخِ الدَّكْتُورِ
هَانِيْبَالِ يُوْسُفِ حَرْبِ



الوحدة الثانية والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الْحَاجَةُ وَالْضَّرُورَةُ

- الحاجة دُونَ الضَّرورة .
- الضَّرورة هي : الحالة المُلجئة إلى ما لا بُدَّ مِنْهُ .
- الحاجة هي : الحالة التي تَسْتدعي التيسير أو التسهيل لأجلِ الحُصول على المَقْصود .
- الحُكم الثابت للضرورة مؤقتٌ .
- الحُكم الثابت للحاجة دائمٌ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حرب



الوحدة الثالثة والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

العلماء ثلاثة

- الأول عالم هو وعاء للعلم : و هو من ينهل العلوم؛ و
يحتفظ بها؛ و ينقلها كما نهلها، وعليه أكثر المتلقين .
- الثاني عالم امتطاء العلم : و هو من ينهل العلوم؛ و
يحتفظ بها؛ و ينقلها كما نهلها مع استطاعته استنباط
الأحكام و ربط العلاقات فيهما بينهما، حتى صار العلم
شغله الشاغل .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٩٢)

- الثالث عَالَمٌ جَعَلَ مِنَ الْعِلْمِ مَطِيَّةً : و هو مَنْ يَنْهَلُ
الْعُلُومَ؛ و يحتفظ بها؛ و يَنْقُلُهَا كَمَا نَهَلَهَا مع استطاعته
استنباط الأحكام و لَكِنْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْغَلَهُ الْعِلْمُ عَنْ
الْوُضُوءِ، و عَلَيْهِ كَانَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم .

الوحدة الرابعة والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

(٩٣)

مُسَيِّر و مُخْتَار

- الإنسان مخلوقٌ حرٌّ .
- التَّسْيِيرُ و التَّخْيِيرُ أمرٌ أكبرُ مِنَ الْحُرِّيَّةِ .. فَالْحُرِّيَّةُ
تَدْخُلُ تَحْتَ جَنَاحِ التَّخْيِيرِ .
- الإنسان مخلوقٌ مختارٌ فيما يَعْلَمُ و يُمْكُ .. و فيما لَا
يَعْلَمُ و لَا يُمْكُ .

..***:..***:..***:..

..***:..***:..***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حارب



الوحدة الخامسة والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

النوم والموت

- الموت حق .
- النوم حق .
- النوم أدنى من الموت درجة .
- الموت : هو خروج من الوقت و الأين، مع امتناع

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الرجوع إلى حياة الجسد الدنيوي .

النوم : خروج من الوقت و الأين مع احتمال الرجوع
إلى حياة الجسد الدنيوي .

(٩٦)

الوحدة السادسة والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الوفاق مُفتاحُ التّسخير

- الدّنيا وَسْطُ حَيَاتِي لِلإنسان .
- الله تعالى سَخَّرَ كُلَّ شَيْءٍ لخدمَةِ الإنسان .
- و مُفتاحُ هذا التّسخير هو : الوفاقُ ضمن دائرة رضا
الله تعالى .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(٩٧)

الوحدة السابعة والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه

أجمعين

عَتَبَةُ الْإِنْطِلَاقِ

عَتَبَةُ الانْطِلَاقِ الَّتِي تَنْطَلِقُ مِنْهَا اللَّطِيفَةُ النُّورَانِيَّةُ فِي
الْإِنْسَانِ إِلَى عَالَمِ الْمَلَكُوتِ هِيَ مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ حَيْثُ
الْأَحْدُودُ، أَمَّا خَارِجُهُ فَهُوَ نَافِذَةٌ عَلَى الْمُلْكِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات الإيمانية

للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور

هَازِيْبَالِ يُوْسُفِ حَزْبِ



البرمجة الروحية
الحرفية الكونية

النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حارب



الوحدة الثامنة والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

الابتداء

الابتداء نوعان :

- ١- ابتداء حقيقي : هو الابتداء بما تقدم أمام المقصود،
و لم يسبقه شيء .
- ٢- ابتداء إضافي : هو الابتداء بما تقدم أمام المقصود،

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

- و إِنَّ سَبَقَهُ شَيْءٌ .
- مَثَلُ الْأَوَّلِ الْبَسْمَلَةِ .
- مَثَلُ الثَّانِي الْحَمْدَلَةِ .
- فَلَئِنْ الْإِثْنَيْنِ حَقِيقَةٌ .

(١٠٢)

الوحدة التاسعة والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
و الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

أَقْسَامُ الْحَمْدِ وَ أَرْكَانُهُ

أَقْسَامُ الْحَمْدِ :

- ١- حَمْدٌ قَدِيمٌ لَقَدِيمٍ .
- ٢- حَمْدٌ قَدِيمٌ لِحَادِثٍ .
- ٣- حَمْدٌ حَادِثٌ لِحَادِثٍ .
- ٤- حَمْدٌ حَادِثٌ لَقَدِيمٍ .

.....*

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(١٠٣)

أَرْكَانُ الْحَمْدِ :

١- حَامِدٌ .

٢- مَحْمُودٌ .

٣- مَحْمُودٌ بِهِ .

٤- مَحْمُودٌ عَلَيْهِ .

٥- صِيغَةٌ .

المَحْمُودُ بِهِ و المَحْمُودُ عَلَيْهِ إِمَّا أَنْ يَتَّحِدَا ذَاتاً و
اعتباراً، و إِمَّا أَنْ يَخْتَلِفَا ذَاتاً و اعتباراً .

(١٠٤)

الوحدة الأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- صِفَتُهُ : أنه خصوص في الولاية عموم للرسالة .

- تَعْرِيفُهُ : هو إنسانٌ حُرٌّ ذَكَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ، سَلِيمٌ عَنْ
مُنْفِرٍ طَبْعاً، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِشَرَعٍ يَعْمَلُ بِهِ و إِنْ لَمْ يُؤْمَرْ
بِتَبْلِيغِهِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(١٠٥)

النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حارب



الوحدة الواحدة والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

مبادئ الفن

مبادئ الفن عشرة :

- ١- الحد .
- ٢- الموضوع .
- ٣- الثمرة .
- ٤- فضله .
- ٥- نسبه .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(١٠٨)

٦- وَاضِعُهُ .

٧- اسْمُهُ .

٨- اسْتِمْدَادُهُ .

٩- حُكْمُ الشَّارِعِ .

١٠- مَسَائِلُهُ .

الوحدة الثانية والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

أُمُورُ الدِّينِ

أُمُورُ الدِّينِ أَرْبَعَةٌ :

١- صِدْقُ الْعَهْدِ : هو أداء العبادة لله تعالى بِنِيَّةِ
الإخلاص .

٢- وَفَاءُ الْعَهْدِ : هو الإتيان بالفرائض .

٣- تَرْكُ الْمَنْهِيِّ : هو اجتنابُ الْمُحَرَّمَاتِ .

٤- صِحَّةُ الْعَقْدِ : هو الْجَزْمُ بعقائدِ أهلِ السُّنَّةِ .

.....

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانيبال يوسف حذب



الوحدة الثالثة والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

المَلِكُ و الحُكْمُ

- المَلِكُ : إرادة و قُدْرَة .
- الحُكْمُ : عِلْمٌ و مَعْرِفَة .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة الرابعة والأربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الحُكْمُ وَ الْوَأَقِعُ

يربط الحُكم والواقع المطابقة :

- الْوَاقِع الَّذِي يُطَابِقُ الْحُكْمَ هُوَ الْحَقُّ .
- الْوَاقِع الَّذِي لَمْ يُطَابِقِ الْحُكْمَ هُوَ الْبَاطِلُ .
- الْحُكْمُ الَّذِي طَابَقَ الْوَاقِعَ هُوَ الصِّدْقُ .
- الْحُكْمُ الَّذِي لَمْ يُطَابِقِ الْوَاقِعَ هُوَ الْكَذِبُ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات الإيمانية

للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور

هَانِيْبَالُ يُوسُفَ حَزْبِ



الوحدة الخامسة والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الرَّبُّ

الرَّبَّ اسمٌ جميلٌ يدلّ على معانٍ عديدةٍ هي :
قريبٌ، مُحيطٌ، مَالِكٌ، مُدِيرٌ، مُرَبٍّ، كثيرُ الخيرِ و المُوَلِّ
للنِّعَمِ، الجَامِعُ، السيِّدُ، الخَالِقُ، المَعْبُودُ، جَابِرُ الكَسْرِ،
المُصْلِحُ، الصَّاحِبُ الثَّابِتُ المُقَدِّمُ .. لا يُطْلَقُ هذا الاسم
على القريب فقط أو المَالِكِ فقط بلْ يُطْلَقُ على جَمْعٍ
بين اسمين فأكثر من أسماء هذه المعاني التي بيّناها

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية

للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور

هانيبال يوسف حرب



في معنى اسم الربّ، أمّا الربّ المُطْلَق و هو الله تعالى
الوَاحِد فهو الْمُتَّصِف بِكُلِّ تِلْكَ الْمَعَانِي جُمْلَةً .

اتصاف العبد بهذا الاسم معناه جَمْعُهُ لمعنيين أو أكثر،
أو إحاطته بكلّ المعاني المذكورة أعلاه، حتّى أنّ العبد
لا يُحيط بجُملة معنَيِّ واحدٍ من هذه المعاني .

و إطلاق هذا اللفظ على الربّ سبحانه و تعالى معناه
جَمْعُهُ تعالى لكلّ المعاني دون نُقْصَانٍ، و هو مستحيل
الإطلاق على العبد من هذا الباب .

(۱۱۶)

الطَّمَعُ وَ الرَّجَاءُ

- الرَّجَاءُ : تعليق القلب بمرغوبٍ فيه، مع الأخذ
بالأسباب .

- الطَّمَع : تَعَلَّقَ القلب بمرغوبٍ فيه، مع ترك الأخذ
بالأسباب .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

البرمجة الروحية
الحرفية الكونية

رمجة الروحانية
رفية الكونية

النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانبيال يوسف حُزب



الوحدة السابعة والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الأحكام الشرعية

الأحكام الشرعية عشر :

- أ- خمسة تكليفية : الإيجاب - التحريم - الندب - الكراهة - الإباحة .
 - ب- خمسة وضعية : السبب - الشرط - المانع - الصحيح - الفاسد .
- و يتفرع عن الخمسة التكليفية حكم لا يصل إلى مستوى

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانبيال يوسف حرب



(١٢٠)

هذه الخمسة فقهاً إلا أنه مُستَخدم هو المُهْمَلُ :
فالمُهْمَلُ : هو ما يندرج تحته أفعال الصَّبِي و البهيمة
و المَجْنُون و الغير مُكَلَّف .
ويتفرغ عن الخمسة الوضعيّة حُكْم لا يصل إلى مستوى
هذه الخمسة فقهاً إلا أنه مُستَخدم هو الاحترَازي :
فالاحترَازي : هو ترك المرء مُباحاً خوفاً مِنْ تعرّضه
و تقربيه مِنْ الحَرَام أو المَكْرُوه .
و الحُكْم الشرعيّ المُهْمَلُ و الاحترَازي : أصلان في
العقيدة أقوى منهما في أصول الفقه .

..***:..***:..***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة الثامنة والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الإخلاص و الرياء

الإخلاصُ ثلاثُ درجاتٍ :

الْعُلْيَا : أنْ يعملَ العبدُ لله وحده امتثالاً لأمره تعالى،
و قياماً بحقّ عبوديته، و هي المطلوبة مِنْ الْعَبْد .
الْوُسْطَى : أنْ يعملَ العبدُ طلباً للثوابِ مِنْ الله، و هرباً
مِنْ عِقَابِهِ .

الدُّنْيَا : أنْ يعملَ العبدُ لإكرام الله تعالى له في الدنيا

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة التاسعة والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الغَيْبُ

الغَيْبُ نوعان :

١- الغَيْبُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِمَجْهُولٍ، و هو الغَيْبُ الثَّقَلَانِيّ،
فكُلُّ ما غَابَ عَنِ الْإِنْسَانِ وَ جَهِلَهُ فهو غَائِبٌ عنه
في عالم الغَيْبِ، و الْإِنْسَانُ مَحْجُوبٌ عَنْ عَالَمِ الغَيْبِ
الثَّقَلَانِيّ هذا، مَخْصُوصٌ بِالْمَجْهُولِ بِحِجَابِ الْإِبْهَامِ وَ
الْعُمُوضِ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ الْإِنْسَانُ تَجَاوُزَ هَذَا الْحِجَابِ

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



والسلامة مِنْ آفَاتِهَا، و هي درجةٌ خَطِرَةٌ .
كُلُّ ما عدا درجاتِ الْإِخْلَاصِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ فهو رِيَاءٌ،
فاحذَرُ .
أما الكامل في إخلاصه من عمل بهذه الثلاثة جميعها .

(١٢٢)

(١٢٣)

٢- الغَيْبُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِالْمَعْلُومِ، وَهُوَ الْغَيْبُ الرَّبَّانِيُّ
اللَّدُنِّي، وَهُوَ غَيْبٌ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، لَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ
يُحْصِلَ مِنْهُ شَيْئاً، وَهُوَ الْغَيْبُ الَّذِي نُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى
عِظَمَةً عِنْدَمَا نَقِفُ وَرَاءَ غَيْبِهِ عِزّاً وَجَلّاً .
فَسُبْحَانَ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ .

(۱۲۴)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

(۱۲۵)

تَغْرِيفُ صِفَاتِهِ تَعَالَى

لله تعالى صفات كثيرة منها الإرادة والقُدرة و إلخ،
و قد نسمع و نقرأ تعريفاتٍ توضّح لنا هذه الصفات .
و لكن يجب الانتباه أننا لا نعرّف كُنّه ذاته و صفاته
تعالى، فلا يعرف ذلك إلا هو عزّ و جلّ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



فإذا قرأت أو سمعت تعريفاً لصفة رحمانية كتعريف
الإرادة فاعلم أن التعريف ليس بتعريف حقيقي بل هو
رسم لفظي يُشير إلى خصوصية الصفة المخصوصة .

(١٢٦)

الوحدة الواحدة والخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

(١٢٧)

بَوَاطِنُ الرَّحْمَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى :
- فإذا اخْتَصَّ الْكَافِرُ بِرَحْمَتِهِ كَانَتْ الْإِسْلَامُ .
- و إذا اخْتَصَّ الْمُسْلِمُ بِرَحْمَتِهِ كَانَتْ الْإِيمَانُ .
- و إذا اخْتَصَّ الْمَحْشُورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَحْمَتِهِ كَانَتْ
الْجَنَّةُ .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



- و إذا اختصَّ العَطْشَى بِرَحْمَتِهِ كَانَتِ الْمَطَرُ .

- و إذا اختصَّ مَنْ قُدِّرَ عليه رِزْقُه كانت الرِّزْقُ .

- و إذا اختصَّ الخزائن برحمته كانت نصراً مُبيناً .

- و إذا اختصَّ المُبْعَدُ بِرَحْمَتِهِ كَانَتْ مَوَدَّةً .

أجمعين

- و إذا اختصَّ المكروب برحمته كانت تخفيفاً و فضلاً .

- و إذا اختصَّ الْمُعَذَّبُ بِرَحْمَتِهِ كَانَتْ عَصْمَةً .

- و أمّا إذا كَتَبَ سُبْحَانَهُ الرَّحْمَةَ عَلَى نَفْسِهِ - وَ قَدْ كَتَبَهَا - فَهِيَ الْمَغْفِرَةُ .

العَفْوُ

العفو اسم من أسماء الله الحسنى، وهو العفو القدير .
 فالله سبحانه يَمْحُو السيئات و يتجاوز عن المعاصي،
 وهو اسم قريب من الغفور، إلا أنه يتميز بالمحو و
 الغفران؛ و يتميز بالستر، و حظُّ العبد من اسمه العفو

هذه الوجوه الإحدى عشر للرحمة التي ذكّرها الله في
الْقُرْآن الكريم .

الوحدة الثالثة والخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

- العبدُ القريب من الله عبدٌ سعيدٌ .

- العبدُ البعيد عن الله تعالى عبدٌ شقيٌّ .

السَّعيدُ يعيشُ في نِعَمِ الله عزَّ و جلَّ، و يعيشُ في
عطاءاته سُبْحانه و تعالى، فإذا سألَه سائلٌ كيف حالُك؟
فإنه إنْ أجاب بأيِّ صيغةٍ كلاميةٍ؛ كانت الصِّغة قاصرةً

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



ثلاثة حظوظٍ كما جاء بها تعالى في القرآن الكريم :

١- التَّجاوزُ عَنِ الذَّنْبِ .

٢- القصدُ في النفقة .

٣- الإحسان فيما بين النَّاسِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(١٣٢)

عَنْ وَصَفِ سَعَادَتِهِ وَوَصَفِ كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ، وَ
هَذَا قَوْلُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :
« الْحَمْدُ لِلَّهِ » .

هَذَا الْقَوْلُ جَسَدٌ كُلُّ تِلْكَ الْأَحَاسِيسِ وَ الْمَشَاعِرِ وَ
الْعَطَاءَاتِ وَ الْهَبَاتِ وَ الْكَرَامَاتِ وَ الْمَنَحِ وَ الْارْتِقَاءَاتِ
بِكَلِمَةٍ خَفِيفَةٍ عَلَى اللِّسَانِ، فَإِنْ لَمَسْتَ مِنْ اتِّسَاعِ أَفْقِ
الْمَعَانِي وَ الْمَقَاصِدِ خَلْفَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ - لَفْظَةُ الْحَمْدِ
لِلَّهِ - عَرَفْتَ عَظَمَةَ ثِقَلِهَا فِي الْمِيزَانِ، وَ عَرَفْتَ الْحِكْمَةَ
فِي اخْتِيَارِهِ تَعَالَى لَهَا لِافْتِتَاحِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَهُ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي إِنْ بَقِينَا
نَحْمَدُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ نَقُمْ بِوَاجِبِ حَمْدِ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنْ نِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَ لَا تُحْصَى .

..:***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة الرابعة والخمسون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

التَّوَاضُّعُ

التَّوَاضُّعُ : هُوَ إِيقَافُ النَّفْسِ عِنْدَ حَدِّ الْإِعْتِدَالِ، لِإِكْمَالِ
يُنَادِي بِهِ بَعْضُ الْمُغَالِبِينَ مِنَ الْمُتَصَوِّفِينَ ..
قَالَ تَعَالَى : { وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا } .
فَالنَّفْسُ إِذَا ارْتَقَتْ ارْتَقَتْ نَحْوَ التَّكَبُّرِ وَ الْجَبَرِ ..
وَ إِذَا تَدَنَّتْ هَوَتْ نَحْوَ التَّخْقِيرِ وَ الْهَوَانِ ..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(١٣٤)

و النَّفْسُ أمانةُ الله تعالى عِنْدَ العبدِ فليس للعبدِ تحقيقُ
و إهانةُ الأمانة، و ليس له التَّكَبُّرُ بها والإفسادُ بِلِ
المطلوبِ منه حَدَّ الاعتدالِ .
و هذا مِصْدَاقُ قولِ رسولِ الله صَلَّى الله تعالى عليه
وآله و سلَّم : ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ أَخَوَةٌ)) فلا فَرْقَ بين
الأخوة، فالتَّواضُّعُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَخاً كريماً،
لا فوقَ أحدٍ مِنْهُمْ و لا أدنى .

الوحدة الخامسة والخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

التَّفَاضُّلُ

أقرَّ الإسلام بالتَّفاضُلِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ، و لكنْ عَلَّمَنَا الله
تعالى أَنَّ التَّفاضُلَ ليس عِنْدَ العبادِ بَلْ هو عِنْدَ الله
تعالى ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ فَقَطْ .
فلا تَفَاضُلَ عِنْدَ العِبَادِ فَالعِبَادُ أَخَوَةٌ في الإسلامِ سَوَاسِيَّةٌ
كَأَسْنَانِ المِشْطِ لا فَضْلَ لِأَسْوَدٍ عَلَى أبيضٍ و لا عكس
ذلك، يَشُدُّ بعضهم بعضاً، أبناءُ مجتمَعٍ واحدٍ فلا فَوْقِيَّةَ

..:***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة السادسة والخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

(١٣٧)

الفِعْلُ و القَوْلُ

بَيِّنَ القَوْلُ و الفِعْلُ فِي التَّوْحِيدِ تَلَاْزُمٌ .

و التَّلَاْزُمُ هُنَا نَوْعَانِ : تَلَاْزُمُ مَاضٍ ؛ وَ تَلَاْزُمُ مُسْتَقْبَلٍ .

١- التَّلَاْزُمُ الْمَاضِي : إِنْ فَعَلْتَ أَوْ قُلْتَ أَنَّكَ فَعَلْتَ فَقَدْ
وَجَبَ عَلَيْكَ الْحَمْدُ ، فَإِنْ لَمْ تَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَمْ تَقُمْ
بِوَاجِبِكَ ، فَاحْذَر .

٢- التَّلَاْزُمُ الْمُسْتَقْبَلُ : إِنْ كُنْتَ سَتَفْعَلُ أَوْ قُلْتَ أَنَّكَ سَتَفْعَلُ

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(١٣٦)

الوحدة السابعة والخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

العَبُودِيَّةُ

العَبُودِيَّةُ أَرْبَعٌ :

- ١- الْوَفَاءُ بِالْعُهُودِ .
- ٢- الرِّضَا بِالْمَوْجُودِ .
- ٣- الْحِفْظُ لِلْحُدُودِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تُقَوِّضَ الْأَمْرَ لِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى،
فَإِنْ لَمْ تَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّكَ لَمْ تَقُمْ بِوَاجِبِكَ،
فاحذر .
فإنَّكَ لِرُبِّمَا افتريتَ على نَفْسِكَ بِحَجَبِ التَّوْفِيقِ عَنْكَ .

(١٣٨)

(١٣٩)

الوحدة الثامنة والخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الْفَيْضُ

الْفَيْضُ نَوْعَانِ : إِرَادِيّ وَ ذَاتِيّ :

- الْفَيْضُ الْإِرَادِيّ : مَا يُمَكِّنُ التَّحَكُّمَ بِهِ .

- الْفَيْضُ الذَّاتِيّ : مَا لَا يُمَكِّنُ التَّحَكُّمَ بِهِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



٤- الصَّبْرُ عَلَى الْمَفْقُودِ .

وَ كُلّ ذَلِكَ ضَمَنَ دَائِرَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ دَائِرَةُ إِنَّا لِلّهِ وَ إِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

(١٤٠)

(١٤١)

الوحدة التاسعة والخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه

أجمعين

وَجْهًا الْمَوْجُودِ عَنْ سَبَبٍ

كُلَّ مَوْجُودٍ عَنْ سَبَبٍ لَهُ وَجْهَيْنِ أَمَامَ الْأُلُوْهِيَّةِ :

١- وَجْهٌ يُقَابِلُ سَبَبًا وَيَأْخُذُ عَنْهُ، وَتَظْهَرُ هُنَا عِرَّةُ
السَّبَبِ لافْتِقَارِ الْمَوْجُودِ إِلَيْهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢- وَجْهٌ يُقَابِلُ الْبَارِئَ عَزَّ وَجَلَّ وَ عَلَا .

و الأمرُ بينهما يعودُ لِنَفْسِ الْمُفِيضِ .

مثالُ الأولِ : كلامُ الْعَالِمِ على أَسْمَاعِ الْغَيْرِ، فَلَهُ الْإِمْسَاكُ
عَنْهُ، وَهُوَ فَيُضُّ الْمُفِيضِ .

مثالُ الثاني : عَيْنُ الْإِكْرَامِ فِي الْوُجُودِ، فَفَيْضُهُ على
الْأَسْمَاعِ ذَاتِيٍّ، وَهُوَ فَيُضُّ الْمُفَاضِ .

..:***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة الستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

و خُصُوصِيَّةُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْجُودِ أَنَّ
الْأَحْكَامَ الْإِلَهِيَّةَ تَرِدُ عَلَى الْمَوْجُودِ مِنْ طَرِيقِ سَبَبِهِ وَ
مِنْ طَرِيقِ الْوَجْهِ الْخَاصِ .

(١٤٤)

(١٤٥)

المُدْرِكُ و المُدْرَكُ

المُدْرِكُ نوعان :

- ١- مُدْرِكٌ بِعِلْمٍ وَ لَهُ قُوَّةُ التَّخِيلِ .
- ٢- مُدْرِكٌ بِعِلْمٍ فَقَطْ وَ لَا تَخِيلَ لَهُ .

المُدْرِكُ نوعان :

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



١- مُدْرِكٌ مُقَيَّدٌ بِصُورَةٍ : مِنْهُمْ مَنْ لَهُ تَخَيُّلُهُ فَيَتَخَيَّلُهُ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُهُ فَقَطْ فَلَا قُوَّةَ تَخَيُّلٍ عِنْدَهُ .

٢- مُدْرِكٌ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِصُورَةٍ : فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُتَخَيَّلَ، وَ
لَكِنْ يُعْلَمُ فَقَطْ .

٢- مُدْرَكٌ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِصُورَةٍ : فَلَإِ يُمْكِنُ أَنْ يُتَخَيَّلَ، وَ لَكِنْ يُعْلَمُ فَقَطْ .

٢- مُدْرَكٌ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِصُورَةٍ : فلا يُمكنُ أَنْ يُتَخَيَّلَ، وَ
لَكِنْ يُعَلِّمُ فَقَطْ .

٢- مُدْرَكٌ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِصُورَةٍ : فَلَإِمْكَانُ أَنْ يُتَخَيَّلَ، وَ لَكِنْ يُعْلَمُ فَقَطْ .

مَفْطُورٌ عَلَى عِلْمٍ كَسَبَ الْعُلُومَ

ليكن جهدك في تحصيل العلم مُجدٍ عليك بتعلم كَسْبِ
العلوم .

و اعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَفْطُورٍ عَلَى هَذَا الْعِلْمِ - عِلْمُ كَسْبِ
الْعُلُومِ - يَنْدَرُجُ تَحْتَ أَحَدِ هَذَيْنِ الْوَضْعَيْنِ :

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



الوحدة الثالثة والستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه

أجمعين

أريد الدليل

أَنَا و الْمَوْجُودَاتِ كُلُّهَا و الْمُشْرِكُونَ كُلُّهُمْ مُتَّفِقُونَ عَلَى
وُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى .

و أَنَا و الْمُشْرِكُونَ كُلُّهُمْ و الْمَوْجُودَاتِ كُلُّهَا مُتَّفِقُونَ
بَاطِنًا و ظَاهِرًا عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ و هُوَ وَحْدَانِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى
الْوَاحِدِ الْأَحَدِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب

هَذَا الْحُكْمُ، وَ عِنْدَمَا لَمْ نَجِدْ أَثْرًا لِلْمَخْلُوقِ عَقْلًا... وَ
مَعَ انْتِفَاءِ الْأَثَرِ حَقِيقَةً نَجِدُ أَنَّهُ لَا وَجُودَ لِلْأَثَرِ الْخَادِثِ
عَنْ مَخْلُوقٍ لَا عَقْلًا وَلَا حَقِيقَةً، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تُثَبِّتَ
الْقُدْرَةَ الْخَادِثَةَ !

(١٥٢)

إِلَّا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ زَادُوا عَلَى مَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ بِإِضَافَةٍ
وَاحِدَةٍ أُخْرَى، فَلَسْتُ مُطَالِبًا بِدَلِيلٍ عَنِ الْوَحْدَانِيَّةِ بَلْ
الْمُشْرِكُ هُوَ الْمُطَالِبُ بِدَلِيلٍ عَلَى مَا زَادَ عَلَى اتِّفَاقِ
الْمَوْجُودَاتِ .

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الْمُشْرِكُ أَنْ يَأْتِيَ بِدَلِيلٍ عَلَى صَحَةِ
زِيَادَتِهِ تِلْكَ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ مُبْتَدَعَةٌ مِنْهُ غَيْرَ حَقِيقَةٍ، وَ
دَلِيلُهَا زَيْفُهَا بِسُقُوطِهَا مِنْ اتِّفَاقِ الْمَوْجُودَاتِ الَّتِي
قَرَّرَتْ طَوْعًا وَكَرْهًا بَوَحْدَانِيَّةَ اللَّهِ الْوَاحِدِ .

الوحدة الرابعة والستون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ

قَاعِدَةُ الْعَرَضِ

قَاعِدَةُ الْعَرَضِ تَقِفُ عَلَى ثَلَاثِ رَكَائِزٍ :

- ١- لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ .
- ٢- يَتَعَدَّمُ لِنَفْسِهِ .
- ٣- يَسْتَحِيلُ بِقَاوِهِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



النظرات التوحيدية في الوحدات اليمانية
للمفكر الإسلامي الشيخ الدكتور
هانبيال يوسف حُزب



الوحدة الخامسة والستون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

العَلِيمُ و الْعَالَمُ

العَالَمُ حادثٌ، فهو ليس مع العَلِيمِ سُبْحَانَهُ فِي وُجُودِهِ
و ليس بينهما بَوْنٌ يُعْلَمُ و يُقَدَّرُ .
و لله المثل الأعلى .. فَالْحَيِّزَانِ الْمُتَجَاوِرَانِ لِلْجَوْهَرَيْنِ لَا
بينهما حَيِّزٌ و لَا أَحَدُهُمَا فِي دَرَجَةِ الْآخَرِ .
و على هذه النِسْبَةِ نُقَرِّ مَذْهَبًا ثَابِتًا :
مَذْهَبًا يَنْفِي قَوْلَ الْقَدَمَاءِ بِالْقَدَمِ لِلْعَالَمِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانبيال يوسف حرب



الوحدة السادسة والستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

الأُولِيَّةُ

الأُولِيَّةُ في الألوهية في اسمين :

- الأُولِيَّةُ التي تُبَوِّئُهَا عَنْ عَدَمٍ .

- الأُولِيَّةُ الْوُجُودِيَّةُ .

أَمَّا فِي اسْمِهِ تَعَالَى الْقَدِيمُ : فَهِيَ سَلْبُ الْأُولِيَّةِ الَّتِي

و يَنْفِي قَوْلَ الْأَشَاعِرَةِ بِالتَّقْدِيرِ الْوَهْمِيِّ الَّذِي بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْخَلْقِ، فَتَكُونُ الْوَاقِعَاتُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَالَمِ إِثْبَاتٌ
لِلْحُدُوثِ؛ وَ الْإِفْتِقَارِ لِعِلْمِ الْعَلِيمِ وَبِالتَّالِي إِثْبَاتٌ لَوْجُودِهِ
الْعَلِيمِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَهُ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



أما في اسمه تعالى الأول : فهي الأوليّة الوجوديّة .
و لا ترتيب في الألوهية .

(١٥٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيّدنا محمّد و على آله و صحبه
أجمعين

(109)

المَعْرِفَةُ بِالْمَوَازِينِ

المَوَازِينُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَمْسَةٌ، فَإِذَا وَرَّزْتَ فِيهَا
الْمَحْسُوسَ وَ الْمَعْقُولَ كُنْتَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الرَّحْمَةِ
الْإِلَهِيَّةِ، وَ مَوْطِئاً مِنْ مَوَاطِنِ النُّورِ الْقُرْآنِيِّ، فَتَعْرِفُ
الْمُؤَازَنَةَ بَيْنَ عَالَمِ الشَّهَادَةِ وَ الْمُلْكِ وَ عَالَمِ الْغَيْبِ
وَ الْمَلَكُوتِ .

هذه ليست مَوَازِينُ بِالْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ فَقَطْ؛ وَإِنَّمَا هِيَ

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

البرمجة الروحية
الحرفية الكونية

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

البرمجة الروحية
الحرفية الكونية

لِكُلِّ الْعُلُومِ الْحَقِيقِيَّةِ غَيْرِ الْوَضْعِيَّةِ، فَالْعِلْمُ الْخَفِيُّ يُوزَنُ
بِالْعِلْمِ الْجَلِيِّ حَيْثُ يُوزَنُ الْمَعْقُولُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى الْمَنْقُولِ،
فاحذر فإنَّ الْخَطَرَ كُلَّ الْخَطَرِ بِجَعْلِ الْمَعْقُولِ أَصْلًا وَ
الْمَنْقُولِ تَابِعًا وَرَدِيفًا .

- أَمَّا أَثْقَالُ الْمَوَازِينِ فَهِيَ بَيْنَ الْعُلُومِ الْأَوَّلِيَّةِ الضَّرُورِيَّةِ
الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ :

١- الحسن

٢- التَّجْرِبَةُ .

أجمعين

٣- العقل

المِيزَانُ الْعَامُّ وَ الْخَاصُّ

الميزان الأول :

مِيزَانٌ ذُو كِفَتَيْنِ ۖ لَهُ أَصْلَانِ ۚ إِذَا ازْدَوْجَا تَوَلَّدَ عَنْهُمَا نَتِيجَةٌ هِيَ الْمَعْرِفَةُ ۚ

١- الأَصْلُ الأولُ : المُقَدِّمَةُ التَّجْرِبِيَّةُ .

٢- الأَصْلُ الثَّانِي : الْمُقَدِّمَةُ التَّحْسِينِيَّةُ .

الحُكْمُ عَلَى الْأَعْمِ حُكْمٌ عَلَى الْأَخْصِّ، وَيَنْدَرِجُ فِيهِ لَا مُحَالَةَ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

البرمجة الروحية
الحرفية الكونية

رمجة الروحية
رفية الكونية

و يُسْتَفَادُ مِنْ هَذَا الْمِيزَانِ وَزْنُ أَرْبَعَةِ أَجْناسٍ :

١- الإثبات العام.

٢- الإثباتُ الخاصُّ .

٣- النفي العام .

٤- النفى الخاص .

و هو أكبر المَوازين القُرْآنِيَّة، و به زان سَيِّدنا إِبْراهيمُ
الْخَلِيلُ عَلَيْهِ وعلَى رُسُلنا مُحَمَّدٌ أَتَمَّ الصَّلَاةَ و التَّسْلِيمَ .

- الأصلُ الثاني : أصلٌ موجبٌ، مضمونه الإثبات .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

رمجة الروحانية الكونية ريفية

حَدّه : الَّذِي يَنْفِي عَنْهُ مَا يُثْبِت لغيره ، مُبَايِنٌ لذلِكَ

الغیر .

وهذا مِيزَانٌ يُعْرَفُ بِهِ النَّفْيُ وَالتَّقْدِيسُ .

(178)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه

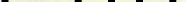
أجمعين

(170)

المِيزَانُ الْخَاصُّ فَقَطْ

المِيزَانُ الثَّالِثُ : مِيزَانٌ يُوزَنُ بِهِ الْخَاصُّ فَقَطْ، لَهُ
كَفَتَانِ هُمَا أَصْلَانِ :

- ١- الأَصْلُ الأول : المُقَدِّمَةُ التَّجْرِبِيَّةُ .
٢- الأَصْلُ الثاني : المُقَدِّمَةُ التَّحْسِينِيَّةُ .



المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

البرمجة الروحية
الحرفية الكونية

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

البرمجة الروحية
الحرفية الكونية

الوحدة الواحدة والسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

مِيزَانُ التَّلَازِمِ

المِيزَانُ الرَّابِعُ : مِيزَانُ بِكَفَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَ هُوَ أَشْبَهُ
بِالْقَبَّانِ الَّذِي يَزِنُ بِكَفَّةٍ وَ رُمَانَةٍ .
وَ هُنَا كِفَّةُ الْمِيزَانِ هِيَ : التَّلَازِمُ .
وَ رُمَانَتُهُ هِيَ : الْمَلْزُومُ .
فَإِذَا عَلِمْتَ أَنَّ التَّلَازِمَ هُوَ : أَنْ يَلْزَمَ مِنْ وُجُودِ الشَّيْءِ
آخَرُ، فَاعْلَمْ أَنَّ :

حَدَّهُ : كُلِّ وَصْفَيْنِ اجْتَمَعَا عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ بَعْضَ
أَحَدِ الْوَصْفَيْنِ لَا بُدَّ أَنْ يُوصَفَ بِالْآخِرِ بِالضَّرُورَةِ، وَ لَا
يَلْزَمُ أَنْ يُوصَفَ بِهِ كُلُّهُ لَزُومًا ضَرُورِيًّا بَلْ قَدْ يَكُونُ فِي
بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَ قَدْ لَا يَكُونُ، فَلَا يُوَثَّقُ بِهِ، فَاتَصَافَ
شَيْءٌ وَاحِدٌ بِوَصْفَيْنِ يُوجِبُ اتِّصَالَ بَيْنَ الْوَصْفَيْنِ .
صُورَةُ الْمِيزَانِ :

اللونُ أَسْوَدُ

اللونُ عَرَضُ

إِنَّ السَّوَادَ عَرَضٌ، فَتَأَمَّلْ !

.....

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



فَإِذَا نَظَرْتَ فِي نَفِي الْإِلَازِمِ وَجَدْتَ وَجُوباً ضَرُورِيّاً
لِنَفِي الْمَلْزُومِ .

(۱۶۸)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

(179)

مِيزَانُ الانْحِصَارِ

١- الأَصْلُ الأولُ : المُقَدِّمَةُ التَّجْرِييَّةُ .

٢- الأَصْلُ الثَّانِي : الْمُقَدِّمَةُ التَّحْسِينِيَّةُ .

حَدَّثَهُ : كُلَّ مَا انْحَصَرَ فِي أَحَدِ الْقِسْمَيْنِ فَيَلْزَمُ :

مِنْ ثُبُوتِ أَحَدِهِمَا نَفَى الْآخَرَ .

وَمِنْ نَفْيِ أَحَدِهِمَا ثُبُوتُ الْآخَرِ .

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



أكرر : يُشْتَرَطُ في هذين الأصلين مِنَ الْمِيزَانِ أَنْ
تَكُونَ الْقِسْمَةُ مُنْحَصَرَةً .

و الصلاة و السلام على سيّدنا محمّد و على آله و صحبه
أجمعين

الْقُرْآنُ نُورٌ

فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يُبْصِرُ بِنَفْسِهِ وَيُبْصِرُ بِهِ، وَ هَذَا نَعْتُ
الْمِيزَانِ، فَالْعُلُومُ كُلُّهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَكِنْ لَا
عَلَى سَبِيلِ التَّصْرِيحِ كَمَا فِي بَعْضِهَا بَلْ وُجِدَتْ بِدَقَّةٍ

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(١٧٢)

المَوَازِينِ الْفَاتِحَةِ لِأَبْوَابِ الْحِكْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ .

فَقِيَامُ الْخَلَائِقِ بِالْقِسْطِ عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهِ :

الْكِتَابُ : لِلْعَوَامِ .

الْمِيزَانُ : لِلْخَوَاصِ .

٣- الْحَدِيدُ : لِمَنْ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَاءُ بِهِ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ .

و هَذَا مِصْدَاقُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

« لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ

وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ

شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ

بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ » الحديد ٢٥ .

..***:..:***:..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة الرابعة والسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه

أجمعين

مَوَازِينُ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ

لَمَّا كَانَ الْقُرْآنُ نُورًا، وَ لَمَّا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى نُورُ السَّمَوَاتِ

وَ الْأَرْضِ يَهْدِينَا بِنُورِهِ لِيُخْرِجَنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

.. إِتَّخَذَتْ قُوَى الشَّرِّ لِتَعْمَلَ عَلَى تَوْحِيدِ اسْتِكْبَارِهَا

وَعَثُوها فَتُخْرِجُ الضَّعَفَاءَ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ .

وَ لَمَّا كَانَ نَعَتْ الْمَوَازِينِ الْخَمْسَةِ الْقُرْآنِيَّةِ نُورٌ .. كَانَ

عَلَى قُوَى الشَّرِّ مُتَّحِدَةً أَنْ تَعْمَلَ عَلَى قَلْبِ الْمَوَازِينِ

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(١٧٣)

(١٧٦)

النور و ميزان الشيطان المغرور .
فاتصاف شيء واحد بوصفين؛ غير اتصاف شيئين
بوصف واحد .
صورة فساد ميزان الشيطان الأول هي ما يلي :
الأسود لون .. الأبيض لون .. إذن الأسود بياض؛ وهذا
باطل .

- الثاني : عكس ميزان التلزم .
حدّه: وجود لازم مع انتفاء الملزوم، و هذا لا نتيجة
له، و لا يخفى بطلانه .
- الثالث : هو تحريف ميزان الانحصار، والإخلال
بشرط الانحصار، و جعله شرط انتشار .
حدّه : ما انتشر في قسمين فيلزم من ثبوت أحدهما
نفي الآخر، و من نفي أحدهما ثبوت الآخر، و لا يخفى
فساده في حالة الانتشار .

..:***:.. ..:***:.. ..:***:..

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



الوحدة السادسة والسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه
أجمعين

سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى

إذا تَبَعْتَ قَوْلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْاسْمِ وَجَدْتَ اخْتِلَافاً، فَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ بِأَنَّ الْاسْمَ غَيْرُ الْمُسَمَّى، و مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
أَنَّ الْاسْمَ هُوَ الْمُسَمَّى .. إلخ ((فَاخِلَافٌ لَفْظِي)) .
و الاسم مهمما يكنّ فهو الاسم، فإذا سمعنا قوله تعالى
و دَقَّقْنَا فِي التَّسْبِيحِ لَوْجَدْنَا: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُنْزَعٌ بِتَسْبِيحِ
البشر، أو بغير تَسْبِيحِهِمْ، فهو القدوس مُطْلَقاً .

المفكر الإسلامي الشيخ د.هانيبال يوسف حرب



(١٧٧)

(١٧٨)

و مَسَالَةُ الشِّرْكَ فِي حَقِّ الذَّاتِ بَاطِلَةٌ، وَ لَا يَخْفَى
بُطْلَانُهَا... فَالذَّاتُ وَاحِدَةٌ، وَلَآنَ الشِّرْكَ كَمَا يَدْعِيهِ
الْبَعْضُ - أَنَّهُ وَاقِعٌ عَلَى الْأُلُوْهِيَّةِ - فَقَدْ حَقَّ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْلِمِينَ تَنْزِيهُ الْأُلُوْهِيَّةِ، وَ لَمَّا كَانَ لَفْظُ
الْجَلَالَةِ اللَّهِ عُنْوَانُ الْأُلُوْهِيَّةِ فَلْتَعَلَّمْ :
أَنَّ الشِّرْكَ وَاقِعٌ عَلَى الْاسْمِ، وَ الْاسْمُ فَقَطْ، مِنْ قَبْلِ
الْمُشْرِكِينَ .
وَ أَنَّ التَّنْزِيْهَ وَاقِعٌ عَلَى الْاسْمِ، وَ الْاسْمُ فَقَطْ، مِنْ قَبْلِ
الْمُؤْمِنِينَ .
فَالْتَسْبِيْحُ يَقَعُ عَلَى الْاسْمِ، وَذَاتُ اللَّهِ مَنْزَهَةٌ بِالأَصَالَةِ ،
فَإِذَا تَحَقَّقَتْ مِنْ ذَلِكَ فَاسْتَمَعَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى :
((سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)) صدق الله العظيم، فالتسبيحُ
صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَ بِهَا يُرَزَقُ كُلُّ شَيْءٍ .
سُبْحَانَهُ عَمَّا يُصِفُونَ .

••••• ••••• •••••

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



فهرس الكتاب

- الإهداء..... ٧
- السيرة الذاتية للمؤلف..... ٩
- كتب ومؤلفات وأبحاث علمية لسماعته..... ١٣
- تعريف بالطريقة الهانيبالية الكمالية المجددية..... ٢١
- مقدمة المؤلف..... ٢٥
- العلم عِلْمَانِ وَالْجَهْلُ جَهْلَان..... ٢٧
- مِنْ حُجُبِ الْعِزَّةِ..... ٢٩
- الانتقالُ إِلَى مَقَامٍ آخَرَ..... ٣١
- حقيقة العلم الثقلاني..... ٣٣
- الثبوت في مقام الرب..... ٣٥
- ثَمَرَةُ الثَّبُوتِ فِي مَقَامِ الْقُرْبِ..... ٣٧
- صِفَةُ الْبُعْدِ..... ٣٩
- أصابعُ الفن..... ٤١

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



(١٧٩)

(١٨٠)

- المَحْوُ نوعان وعكسهما واحد..... ٤٣
- العَمَى أنواعٌ ثلاثة..... ٤٥
- المركبُ العاجِزُ..... ٤٧
- في حُبِّ الله عزَّ وجلَّ..... ٤٩
- مِنْ أدلَّةِ الوَحْدَانِيَّةِ في هذا العالمِ الحادثِ..... ٥١
- الخيالُ خُصوصٌ وُعمومٌ..... ٥٣
- عطاءُ العاطي عزَّ وجلَّ..... ٥٥
- صِفَةُ العبدِ في مقامِ الرُّؤية..... ٥٧
- كُرَّةُ أبوابِ السَّماءِ..... ٥٩
- أسماءُ الله الحُسْنَى..... ٦١
- الشَّهودُ والكُلِّيَّةُ..... ٦٣
- بُنْيَةُ العَرِيْزَةِ..... ٦٥
- الثَّنائي والأَحَدِي..... ٦٧
- مَلَكٌ عَبْدُ المَلِكِ..... ٦٩
- المَالِكُ والمَلَأُكُ..... ٧١
- وحداتُ القياسِ والوزن و... إلخ..... ٧٣

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

(١٨١)

- وَخَذَةُ « خُذْ »..... ٧٥
- المَرْكَبُ الوَاصِلُ..... ٧٧
- الفَرَاغُ العَالَمِي..... ٧٩
- ضرورةُ الفَنِّ والأَدَبِ..... ٨١
- المَنَاقِبُ..... ٨٣
- المَعْلُومَةُ مَعْلُومَةٌ في عِلْمِ الله تعالى..... ٨٥
- مُشَاهِدَاتُ طَوْرِ الوَلَايَةِ..... ٨٧
- الْحَاجَةُ وَالضَّرُورَةُ..... ٨٩
- العُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ..... ٩١
- مُسَيِّرٌ وَمُخْتَارٌ..... ٩٣
- النُّومُ والمَوْتُ..... ٩٥
- الوَفَاقُ مُفْتَاحُ التَّسْخِيرِ..... ٩٧
- عَتَبَةُ الانْطِلَاقِ..... ٩٩
- الْاِبْتِدَاءُ..... ١٠١
- أَقْسَامُ الحَمْدِ وأَرْكَانُهُ..... ١٠٣
- النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ..... ١٠٥

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

(١٨٢)

- ١٠٧..... مَبَادِيُ الْفَنِّ -
- ١٠٩..... أُمُورُ الدِّينِ -
- ١١١..... الْمُلْكُ وَالْحُكْمُ -
- ١١٣..... الْحُكْمُ وَالْوَقْعُ -
- ١١٥..... الرَّبُّ -
- ١١٧..... الطَّمَعُ وَالرَّجَاءُ -
- ١١٩..... الْأَحْكَامُ الشَّرْعِيَّةُ -
- ١٢١..... الْإِخْلَاصُ وَالرِّيَاءُ -
- ١٢٣..... الْغَيْبُ -
- ١٢٥..... تَعْرِيفُ صِفَاتِهِ تَعَالَى -
- ١٢٧..... بَوَاطِنُ الرَّحْمَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ -
- ١٢٩..... الْعَفْوُ -
- ١٣١..... الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ -
- ١٣٣..... التَّوَاضُّعُ -
- ١٣٥..... النَّفَاضُ -
- ١٣٧..... الْفِعْلُ وَالْقَوْلُ -

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

(١٨٣)

- ١٣٩..... الْعُبُودِيَّةُ -
- ١٤١..... الْفَيْضُ -
- ١٤٣..... وَجْهَهَا الْمَوْجُودُ عَنْ سَبَبٍ -
- ١٤٥..... الْمُدْرِكُ وَالْمُدْرَكُ -
- ١٤٧..... مَفْطُورٌ عَلَى عِلْمٍ كَسَبِ الْعُلُومِ -
- ١٤٩..... فِي الْقُدْرَةِ الْحَادِثَةِ -
- ١٥١..... أُرِيدُ الدَّلِيلَ -
- ١٥٣..... قَاعِدَةُ الْعَرْضِ -
- ١٥٥..... الْعَلِيمُ وَالْعَالَمُ -
- ١٥٧..... الْأَوَّلِيَّةُ -
- ١٥٩..... الْمَعْرِفَةُ بِالْمَوَازِينِ -
- ١٦١..... الْمِيزَانُ الْعَامُّ وَالْخَاصُّ -
- ١٦٣..... مِيزَانُ النَّفْيِ -
- ١٦٥..... الْمِيزَانُ الْخَاصُّ فَقَطْ -
- ١٦٧..... مِيزَانُ التَّلَازُمِ -
- ١٦٩..... مِيزَانُ الْإِنْحِصَارِ -

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



101

111100011001

1000111000110010111

النظرات التوحيدية في الوحدات الایمانیة

- ١٧١ - الْقُرْآنُ نُورٌ
- ١٧٣ - مَوَازِينُ شَيْاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
- ١٧٥ - الْمَوَازِينُ الْفَاسِدَةُ الشَّيْطَانِيَّةُ
- ١٧٧ - سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى

(١٨٤)

المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب





نبذة عن الكتاب
النَّظَرَاتُ التَّوْحِيدِيَّةُ
في
الوَحَدَاتِ الْإِيمَانِيَّةِ

كلمات هذا الكتاب البديع من اولى كتاباتي المتواضعة
في أثناء تلقني للعلم الشرعي على يد أساطين الزمان في مشيخة دمشق الفحاء
كلمات خطتها أنا ملي من عرق الزيتون الدمشقي المعطر بعرائش الياسمين
المستقلية بحياء على جدار حروف الأزل متبرجة بالمعرفة الوجودية
ولكن لم يأذن الحق أن يظهر إلى النور الا الآن بعد خمس وعشرين عاماً
وعملاً بقوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث
فإني أشكر الله تعالى أن جعل هذه السطور
من نتاج قلبي الحر الذي ابتغي فيه وجهه تعالى
أما ما حوته هذا الوحدات الإيمانية فهي من نظرات توحيدية نظرت إليها في قلبي
مما علق به من مطارحتي للثقافة الإسلامية البديعة فاستخرت الرب تعالى
أن أكتبها في سطور مختصرة يستفيد منها أبناء جيلي من الشباب آنذاك
فأذن بالكتابة ولم يأذن بالظهور
أما وقد توارى الكتاب هذا الزمن في خدره خجلاً
وأذن له الحق بالظهور أخيراً
فلعل الله تعالى أراد له شباب هذا الجيل
وإن كنت أرى أن لغة الكتاب ثقيلة عليه بعض الشيء
ولكن لله في خلقه شؤون وفي اظهار ما أراد إرادة .